الأنباء
الاثنين 24 مارس 2014

اللقاء مع وكيل وزارة الإعلام المساعد لشؤون التلفزيون يوسف مصطفى لقاء استثنائي، لأنه لقاء مع إعلامي مخضرم صاحب بصمة مميزة وتأثير إيجابي على كل من عمل معه قبل أن يكون أحد قيادات وزارة الإعلام ولذلك تحول لقاؤه مع قراء «الأنباء» إلى مظاهرة حب من الإعلاميين الكويتيين الذين شهدوا بأستاذيته. وخلال اللقاء شدد مصطفى على أن تلفزيون الكويت كان ومازال وسيظل رائدا من رواد الحركة الإعلامية في سماء الوطن العربي، لافتا إلى أن الحديث عن تراجعه ينافي الواقع، متسائلا كيف يكون تلفزيوننا متراجعا وهو لا يزال يحصد الذهب في مهرجانات دول مجلس التعاون واتحاد الاذاعات العربية؟!، لافتا إلى نجاح تلفزيون الكويت في نقل الصورة المحلية في أبهى أشكالها وساهم في الترويج للسياحة بالتعاون مع الجهات المعنية في «هلا فبراير الماضي»، مشيرا إلى أن اختيار الكويت ضيف شرف مهرجان القاهرة الدولي للكتاب وسام شرف على صدر اعلامنا ويعكس ثقل وحجم الإعلام الكويتي عربيا وإقليميا. وكشف مصطفى أن اللائحة المالية الجديدة التي اعتمدها مجلس الوزراء أنصفت الكفاءات الإعلامية الوطنية، موضحا أن التقدير المادي والمعنوي في انتظار أصحاب الجهد الوفير والعطاء المميز. وكيل وزارة الإعلام المساعد لشؤون التلفزيون يوسف مصطفى كان ضيف «ألو الأنباء» واستمع لأسئلة القراء والإعلاميين وأجاب عنها بكل رحابة صدر، فإلى التفاصيل:

وكيل وزارة الإعلام المساعد لشؤون التلفزيون أكد أن تلفزيون الكويت كان ومازال وسيظل رائداً من رواد الحركة الإعلامية في سماء الوطن العربي والحديث عن تراجعه ينافي الواقع

يوسف مصطفى لـ «الأنباء»:

اللائحة المالية الجديدة أنصفت الكفاءات الإعلامية الوطنية والتقدير المادي والمعنوي في انتظار أصحاب الجهد الوفير والعطاء المميز

كتب: أسامة دياب
علي الرندي

يوسف مصطفى متوسطا الزملاء مدير التحرير محمد الحسيني ورئيس قسم المحليات عفاف مختار وأسامة دياب وعلي الرندي ومفرح الشمري ومنصور الهاجري خلال اللقاء (سالم الشمري)

من الظلم مقارنة القنوات الخاصة بالتلفزيون الرسمي الذي يجب أن يظل دائماً حيادياً متزناً وعقلانياً

لدينا 8 قنوات متخصصة وقناة «العربي» على رأس اهتمام القيادة الإعلامية وتحظى بأعلى نسب مشاهدة ولها جمهورها المحلي والإقليمي والعربي

يجب أن يكون هناك ميثاق شرف مهني لجميع القنوات فنحن أمام مسؤولية وطن وناشئة ويجب أن نكون أمناء في إيصال رسالتنا

شكل تلفزيون الكويت نواة وانطلاقة لعدد من التلفزيونات الخليجية في الماضي، فلماذا برأيك تراجع وعجز الإعلام الرسمي المرئي في الكويت عن مواكبة التطور وسبقه عدد من التلفزيونات الخليجية بخطوات مثل دبي وأبو ظبي؟

● **لا أتفق تماما مع ما يذهب إليه البعض بخصوص تأخر وتراجع تلفزيون الكويت لمنافية هذا الطرح للواقع، فتلفزيون الكويت كان ومازال وسيظل بإذن الله رائدا من رواد الحركة الإعلامية ليس فقط في سماء الخليج ولكن في سماء الوطن العربي، والمشاهدون على مختلف بلدانهم أنظارهم متجهة لشاشته بمختلف قنواته وهذا ليس رأي يوسف مصطفى ولكنها شهادة كبار الإعلاميين والمسؤولين خاصة في محيطنا الاقليمي في دول مجلس التعاون الخليجي وحصول تلفزيون الكويت، قبل أيام، على أعلى مشاهدة في أحد الفنادق الكبيرة في الكويت.**

كيف يكون تلفزيون الكويت متأخرا وهو لا يزال يحصد النصيب الأكبر من جوائز الذهب في مهرجانات دول مجلس التعاون الخليجي واتحاد الاذاعات العربية وفي مختلف المحافل الإقليمية والعربية مثل مهرجان القاهرة الذي له ايضا فيه نصيب وافر من الذهب؟

ما أقصده هو أن المشاهد الكويتي يرى أن تلفزيون الكويت يجد صعوبة في المنافسة مع القنوات الكويتية الخاصة.

● **من الظلم المقارنة بين القنوات الخاصة والتلفزيون الرسمي للدولة الذي يجب أن يظل دائما وأبدا حياديا متزنا عقلانيا، ولذلك تجد أن تلفزيون الكويت هو صاحب أعلى مصداقية عند جمهور الشاشة، وبكل ثقة استطيع أن أقول انه مصدر موثوق للمعلومات وخاصة تلك التي يتم تداولها في وسائل الإعلام على اختلاف اشكالها ومشاربها بشكل سريع وآن.**

أم علي: أطلقت عليك لقب «المذيع البطل» فلقد رأيناك مخاطرا بحياتك في أول أيام الغزو العراقي الغاشم على الكويت، فلقد كنت من الذين أوصلوا صوتنا في تلك الأيام الصعبة، وأسأل المولى عز وجل أن يبارك الله فيك وفي أولادك. أنا من الناس الذين لا يزالون متمسكين بتلفزيون الكويت وليس لدي طبق هوائي. أما سؤالي فهو متى تعطى جميع الوجوه الكويتية الشابة الفرصة بعيدا عن احتكار بعض الوجوه للشاشة؟

● **أولا: كلماتك يا أخت أم علي وسام علي صدري وتحملني مسؤولية كبيرة جدا. ثانيا تمسكك بتلفزيون الكويت وقنواته المختلفة هو أبلغ رد على أول سؤال تم طرحه علي في اللقاء ويتعلق بتراجع تلفزيون الكويت عن منافسة التلفزيونات الخاصة، فما قلتيه دليل على أن تلفزيون الكويت كان ولا يزال يحتل الصدارة وله الريادة في متابعة أهل الكويت والخليج.**

أما بخصوص سؤالك فأنا أؤكد لك انني منذ أن توليت المسؤولية أعطيت الفرصة المتكافئة للجميع دون تمييز والمرحلة القادمة ستشهد تطورا كبيرا، وهناك وجوه جديدة ستأخذ فرصتها، فالمعيار الأول والأخير وفقا لتعليمات وزير الإعلام الصريحة هو الكفاءة والمهنية ولا شيء غير ذلك.

في مناسبات كبيرة مثل يوم الانتخابات يكشف تلفزيون الكويت عن قدراته الحقيقية ويكون مثالا للسرعة في متابعة الخبر وبثه، فلماذا لا تكون الأولوية لتلفزيون الدولة في المناسبات الكبيرة الأخرى والتي لا تستغل كما يجب؟

● **أتفق معك في هذا الطرح إلى حد كبير ولكن علينا أن نعترف بأن تلفزيون الكويت خطا خطوات كبيرة وواثقة ووثابة في الفترة الأخيرة وفي مناسبات كبيرة وابلغ دليل على ذلك هو مهرجان «هلا فبراير» الماضي ودخول عشرات الآلاف من ضيوف الكويت والسائحين في هذه الفترة لدرجة أن أصحاب الفنادق صرحوا في أكثر من موضع بأنه لم تكن لديهم لا غرفة واحدة خالية لنزيل واحد حيث وصلت نسبة الاشغال إلى 98٪ وهذا مؤشر على أن تلفزيون الكويت نجح في أن ينقل الصورة المحلية بأبهى اشكالها ليصنع رواجا للسياحة بالتعاون مع الجهات الأخرى المعنية بالسياحة وهذا دليل نجاح القيادة الإعلامية ومدى فاعلية سياساتها وإستراتيجيتها لتوحيد وتكامل الجهود الحكومية بما يعود بالنفع على الكويت وأهلها.**

كيف يكون تلفزيون الكويت متراجعاً وهو لايزال يحصد الذهب في مهرجانات دول التعاون واتحاد الإذاعات العربية؟!

تلفزيون الكويت نجح في أن ينقل الصورة المحلية بأبهى أشكالها وساهم في الترويج للسياحة بالتعاون مع الجهات المعنية في «هلا فبراير» الماضي

زهراء حسين: كمواطنة كويتية أحب أن أثني عليك وعلى مواقفك وحنجرتك الذهبية كإعلامي مخضرم، وسؤالي عن رؤيتك لمستقبل الإعلام الكويتي في ظل المجموعة الحالية من شباب الإعلاميين؟

● **في الحقيقة أن إعطاء المساحة البرامجية الملائمة لفئة الشباب بمختلف أعمارهم هي أحد أهم أولوياتنا في المرحلة الحالية وذلك بناء على توجيهات صريحة للقيادتين السياسية والإعلامية بضرورة إعطاء الشباب الفرصة الكاملة لرسم السياسة الإعلامية في المرحلة المستقبلية ولذلك نجد أن معظم برمجنا الآن اتجهت إلى إعطاء الشباب الأولوية لطرح مبادراتهم ودعمها الدعم اللائق. ولذلك نرى إذاعة الشباب والرياضة، والتي كان لي شرف إنشائها وإطلاقها في عهدي عندما كنت وكيلا للإذاعة، بها العديد من المبادرات الشبابية، وكذلك قناة الشباب والرياضة والتي تحتوي أيضا على الكثير من البرامج الجديدة التي يديرها الشباب ومنها البرنامج الجديد «شباب قول وفعل» والذي وضع بصمته على الشاشة.**

ومن هنا أود أن اشدد على أننا سندعم كل ما من شأنه أن يرتقي بفكر الشباب ومبادراتهم وأفكارهم الخلاقة وذلك بالتعاون مع وزارة الشباب.

عبدالكريم العنزي ـ رئيس الاتحاد الكويتي للإعلان: لماذا لا يكون هناك تعاون بين التلفزيون وإدارة الإعلان بوزارة الإعلام ويكون هناك مؤتمر صحافي لإعلان وعرض خريطة التلفزيون لشهر رمضان مثلا حتى يتسنى تسويق هذه الأعمال بشكل أفضل؟

● **أود أن أوضح لك أن ما تفضلت به يجري الآن وهناك تعاون كبير بيننا وانتهينا بالفعل من وضع دورة إبريل ـ مايو ـ يونيو البرامجية وقبل بداية شهر ابريل سندعو الإعلاميين لمؤتمر صحافي لعرض دورة ابريل وذلك لحرص القيادة الإعلامية على تسويق برامج تلفزيون الكويت على الوجه الأمثل.**

خليل عيسى ـ ناقد رياضي: أنا ناقد رياضي وعلى مدار 6 سنوات وأنا أقدم فكرة لبرنامج في التلفزيون إلا أنها تحفظ دائما متعللين بأنها فكرة مكررة.

الكل يعتقد أنه إذا قدم فكرة لبرنامج بأنها يجب أن تقبل، وتأكد أننا مع كل فكرة جديدة تطرح قيمة مضافة للشاشة وندعمها كل الدعم ولدينا قناتان رياضيتان بهما تنوع كبير ومساحة تسع كل فكرة جديدة. وأنا من هنا أعدك إذا كانت فكرتك بها طرح وتعاط جديد مع القضايا الرياضية فستجد منا كل الدعم وأهلا ومرحبا بك.

علي محمد: سأسمعك جزءا من برنامج إذاعي «من غير عنوان» تسجيل عمره 24 عاما. وسؤالي لك أيضا حول البرنامج، حيث سألت أحد مراجعي إدارة الهجرة سؤالا أود أن أسأله لك بعد 24 عاما هل لايزال الطفل الكويتي مدللا؟

● **برنامج «من غير عنوان» مع الزميلة نادية صقر كان من أفضل البرامج في ذاك الوقت وهي بالفعل ذكريات جميلة ومن المفارقات أنه في وقت الغزو العراقي الغاشم وصلتني رسالة من السعودية يقول صاحبها متى تعود إلى برنامج «من غير عنوان».**

من واقع إعلامي راصد لجميع شرائح المجتمع الكويتي أستطيع أن أقول ان ثقافة المجتمع تغيرت للأفضل وبدأت الأسرة الكويتية تقدر قيمة النعمة بشكل أفضل، فتبعات الاحتلال الغاشم على الكويت خلقت ثقافة عملية ودروسا مستفادة كبيرة.

الإعلامي محمد المسري: أولا، أريد أن أشكر وزير الإعلام ووكيل الوزارة لتكليف هذا الرجل بقيادة التلفزيون لأنه شخص مهني وقدير ومخلص ومتفان ويتعامل مع الجميع بمسطرة واحدة ويقدم النصيحة للجميع ولذلك كل الأماني الطيبة له للنهوض بهذا الجهاز.

● **ألف شكر بوعبدالعزيز، وتأكد أن شهادتك وسام على صدري وأعدك بأن يكون ذلك نهجي إلى آخر يوم في عمري.**

المذيعة عذاري قربان: بداية أود أن أشكر جريدة «الأنباء» على استضافتها للإعلامي الكبير والوكيل المساعد لشؤون التلفزيون يوسف مصطفى وهي في الحقيقة فرصة لأعبر عن امتناني لمساندته ودعمه لكل مذيع وإعلامي كويتي ولقد كان مهرجان «هلا فبراير» دليلا على ذلك فلقد كنا بالفعل نجوما. وسؤالي هو هل هناك خط واضح ووجود لنا في الدورات القادمة؟

● **تأكدي أنكم نجوم الإعلام الكويتي وانتم الآن في مرحلة الانطلاقة والتأسيس السليم لقيادة مستقبل الإعلام الكويتي كمذيعات وإعلاميات ومقدمات برامج ونحن عندما نؤسس طلائع المذيعين والمذيعات لا نتأمل منهم أو ننتظر المردود فقط في الفترة الحالية ولكن نغرس اليوم لنجني الثمار في المستقبل وليس فقط على صعيد تلفزيون الكويت ولكن نريد أن يتسع انتشاركم إقليميا وعالميا، فتلفزيون الكويت له السبق والفضل في صقل وإبراز العديد من الأسماء اللامعة التي تضيء سماء محيطنا الخليجي والعربي من فنانين وممثلين وكتاب، وأتمنى لكم استمرار العطاء والجهد لتكونوا اسماء لامعة في المستقبل وهذا الذي تحرص عليه القيادة الإعلامية.**

نزار محمد: أنت إعلامي مخضرم وقدير والآن أحد قيادات وزارة الإعلام فبأي الدورين تستمتع أكثر؟ لو أتيحت لك الفرصة لإلقاء بيان للأمة العربية والإسلامية فماذا تقول فيه؟

● **أستمتع بوجودي أمام الكاميرا وخلف الميكروفون وهذا عشقي الأول ولكني أستمتع أيضا بإعداد جيل من الأبناء والبنات يحملون مسؤولية الإعلام الكويتي في المستقبل.**

أما بخصوص البيان أقول **بسم الله الرحمن الرحيم (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) يا أمتي انتبهي للواقع المحيط بك وظروفه الإقليمية وملابساتها والتي يريد أعداء الإسلام أن يتآمروا عليك من خلالها. وما دمنا يدا واحدة فستكون يد الله مع الجماعة وسنتجاوز تلك المؤامرة.**

عبدالحميد الربيعي ـ مدير إدارة المنوعات: شهادتي فيك مجروحة ولكن للأمانة أنت رجل شامل اثبت كفاءته في كل موقع خدم فيه وكل منصب تقلده وأصبحنا اليوم وأنت على رأس قطاع التلفزيون لا نغادر المبنى إلا بعد الساعة الثامنة مساء.

● **أشكرك على كلماتك الطيبة وهذا إن دل على شيء فانما يدل على تفاني جميع العاملين في التلفزيون وبصماتهم الواضحة ووجودكم صمام أمان وأنا أعمل من خلال جهدكم الكبير.**

سعود عايض العجمي: أنت من أفضل المذيعين عبر التاريخ الطويل لتلفزيون الكويت وأتمنى أن تجذب المشاهد الكويتي والعربي بالبرامج التي نستفيد منها جميعا. لدي سؤالان الأول هل فكرت يوما في أن تترك الإعلام؟ وإن حدث ذلك فما السبب؟ والثاني ما نصيحتك لشباب المذيعين؟

● **تأكد أخي سعود أن شغلي الشاغل هو أن يكون تلفزيون الكويت في ابهى حلة وأحسن صورة وبإذن الله سننجح في أن نجعل أهل الكويت لا يشاهدون غير تلفزيونهم ولا يستمعون إلا لإذاعتهم بجهود وتوجيهات وزير الإعلام الشيخ سلمان الحمود ووكيل الوزارة صلاح المباركي.**

لم أتخيل نفسي يوما بعيدا عن الإعلام وأسأل المولى عز وجل أن يجعلني في طاعته

خطة عمل مدروسة وفرق إعلامية لتغطية القمة العربية بالصورة التي تليق بالكويت

هل تزامن القمة العربية مع مهرجان الخليج سيخلق ضغطا على تلفزيون الكويت لمتابعة الحدثين؟

● **على الإطلاق لن تكون هناك أي ضغوط فلقد تم وضع خطة عمل مدروسة ومتكاملة بدأت بالفعل حيث سأترأس وفد التلفزيون وسيترأس الشيخ فهد وفد الإذاعة وتم تشكيل فرق عمل لتغطية القمة العربية على أكمل وجه وسنتابع من هناك مجريات سير القمة.**

استغلال كنز التلفزيون المتمثل في ارشيفه النادر من قبل عدد من القنوات الخاصة دون مردود مادي قضية أثارت الكثير من الجدل، فما أسباب هذا التهاون في حقوق التلفزيون وما أبرز إجراءاتكم للحفاظ على هذا الارشيف وحمايته؟

● **لا يوجد أي تهاون في التعامل مع ارشيف التلفزيون بل على العكس هناك حرص كبير من القيادة الإعلامية على الاهتمام بكنوز وزارة الإعلام المتمثلة في الأرشيف النادر للتلفزيون والذي لا يمتلك مثيله أي تلفزيون خليجي أو عربي، أما فيما يتعلق باستغلال بعض القنوات الخاصة لمواد تتحدث عن تاريخ الكويت بطريقة ودية، فإن القيادة الإعلامية تشجع فتح نوافذ التعاون بين التلفزيون الحكومي والقنوات الخاصة، فالإعلام الرسمي والخاص يشكلان رافد الإعلام الكويتي ولكن يجب أن تكون العملية مدروسة تحفظ حقوق الجميع وتحفظ ملكية الفكرية لوزارة الإعلام لتلك الأعمال النادرة ولدينا قطاع جديد للخدمات الإعلامية لتحصيل الرسوم ومستحقات وزارة الإعلام لأي حقوق أو مواد إعلانية يراد بثها من خلال تلفزيون دولة الكويت. ما أود أن أشدد عليه أن العمل اليوم أصبح منظما جدا بفضل التخطيط السليم لوزير الإعلام الذي يضمن حقوق الوزارة سواء في الإذاعة والتلفزيون والأرشيف الوطني.**

لتلفزيون الكويت السبق والفضل في صقل وإبراز العديد من الأسماء اللامعة التي تضيء سماء محيطنا الخليجي والعربي من فنانين وممثلين وكتاب

اختيار الكويت ضيف شرف مهرجان القاهرة الدولي للكتاب وسام شرف على صدر إعلامنا ويعكس ثقل وحجم الإعلام الكويتي عربياً وإقليمياً

يوسف مصطفى ضيفا على أحد البرامج الاذاعية

أصبحنا قاب قوسين أو أدنى من إغلاق الخريطة البرامجية لشهر رمضان وسيتم الإعلان عنها في مؤتمر صحافي خلال الأيام المقبلة

لا يمكن لوزارة الإعلام أن تنسى من قدم لها من شبابه وجهده وعرقه لرفعة الإعلام الكويتي والمجال مفتوح للرواد ولهم كل الاحترام والتقدير

صورة أرشيفية للاعلامي يوسف مصطفى

يوسف مصطفى والزميل أسامة دياب

أبشر أهل الكويت بأنهم كما شاهدوا مفاجآت شهر فبراير سيشاهدون مفاجآت كبيرة أخرى خلال دورة أبريل

أمنح الفرص وأشجع المنافسة الشريفة ولكنني لن أجامل أي برنامج أو أي فريق عمل لا يقدم قيمة مضافة للشاشة الكويتية

عندما نؤسس لطلائع المذيعين والمذيعات لا ننتظر المردود في الفترة الحالية فقط ولكننا نغرس لنجني الثمار في المستقبل

كل من يقدم فكرة برنامج يعتقد أنه يجب أن تقبل.. لكن العبرة بالطرح الجديد للقضايا

نعمل على إيجاد طريقة ملائمة لإعادة عرض كنوز أرشيف التلفزيون لنعرف الأجيال الحالية بالعصر الذهبي للإعلام الكويتي

المرحلة القادمة ستشهد تطوراً كبيراً.. ووجوه جديدة ستأخذ فرصتها وفق معايير الكفاءة والمهنية

أولا فارسا من فرسان الإعلام في خدمة أهلي ووطني. أما بخصوص نصيحتي للمذيعين الجدد فعليهم أن ينتبهوا لسلامة اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم (إنا أنزلناه قرآنا عربيا غير ذي عوج) ما يشغلني هو سلامة اللغة العربية التي هي بالفعل تواجه خطر التفكك والضعف وسنتصدى لذلك بكل قوة.

الإعلامية حبيبة العبدالله: حرصت على المشاركة معك لأشكرك على ما تقدمه للإعلاميين وخصوصا المذيعين، كل الشكر على الفرص الإيجابية التي منحتها للجميع بالتساوي، فلقد فتحت بابك للجميع منذ بداية توليك لهذا المنصب. سؤالي ما خطتك فيما يتعلق بالمذيعين فلقد فتحت بابك للجميع وأعدت المجمدين والمستبعدين؟

● **تأكدي أنني في خدمتكم جميعا والجميع سيأخذ فرصته والمتميز هو من سيثبت نفسه على خريطة تلفزيون دولة الكويت فلا معيار لدي سوى الكفاءة والمهنية كما أسلفت وأكدت في أكثر من موقع.**

وردا على سؤالك فيجب أن تعلمي أنني اتعامل مع الجميع بمسطرة واحدة ووفق خطوات مدروسة فلا فرق لدي بين عربي وكويتي إلا بالعمل المخلص الجاد وأعطي للجميع أكثر من فرصة ومن المس منه التميز والاجتهاد تأكدي أنه سيمنح الفرصة تلو الفرصة، المرؤوس يريد التشجيع ويريد من يأخذ بيده حتى يصل للنجاح في إطار من المثابرة والاجتهاد واحترام اخلاقيات المهنة والزملاء. وأود أن ابشر أهل الكويت بأنهم كما شاهدوا ما حمله شهر فبراير من مفاجآت فسيشاهدون مفاجآت كبيرة أخرى في دورة شهر ابريل وأولا وأخيرا التوفيق من الله.

حسين علي ملا محمد: أحب قناة الكويت ولكن ينقصها شيء واحد أتمنى أن تضعوا برنامجا يخص التغذية بعيدا عن أوقات الدوام والأفضل أن يكون في يوم عطلة ويتفاعل معها المشاهد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

● **ما أكثر البرامج التي تخص التغذية في تلفزيون الكويت يا أبا علي ولدي فقرة ثابتة في برنامج «صباح الخير» يوميا تعنى بالتغذية وبرامج كثيرة تعنى بالمرأة والطفل وإن شاء الله ستشهد الدورات القادمة تطورا كبيرا يرضي جميع الأذواق. وبخصوص التواصل لدينا فريق كامل لشبكات التواصل وموقع إلكتروني يستطيع المشاهد من خلاله أن يشاهد جميع برامج التلفزيون.**

كيف تقيم مشاركات الكويت في مهرجانات الإذاعة والتلفزيون العربية وما أبرز الإنجازات التي تحققت مؤخرا؟

● **أقربها هو ان لدينا مشاركة فاعلة في مهرجان الخليج في البحرين هذا الأسبوع ولدينا من الأعمال التي نتمنى أن تحصد الذهب، وأود أن أشير إلى أن الدول المنظمة للمهرجانات تحرص على مشاركة وزارة الإعلام بصفة عامة، وتلفزيون الكويت بصفة خاصة متواجد في كل الفعاليات الإقليمية والخليجية والعربية، وفي الحقيقة ان الأعمال الكويتية تفرض نفسها بقوة والفضائيات تتسابق لشراء أعمال من انتاج تلفزيون دولة الكويت.**

المحامية عبير المطيري: تلفزيون الكويت من أقدم تلفزيونات المنطقة، فما سر تراجعه وسط هذا الكم الهائل من القنوات الفضائية؟ كما أن أكثر نجوم الإعلام خرجوا من تحت عباءة تلفزيون الكويت ولكن استقطبتهم قنوات أخرى فهل أصبح تلفزيون الكويت طاردا للكفاءات؟

● **هذه الكلمة تؤلمني، من قال ذلك؟ وبأي مصداقية يتحدث؟ الحقيقة أن هناك من يسوق لهذه الفكرة السلبية ولكن تأكدي أن تلفزيون الكويت لايزال في المركز الأول بشهادة أهل الكويت والخليج وسنثبت ذلك بالأرقام في الفترة القادمة.**

وردا على السؤال الثاني أود أن أؤكد أن تلفزيون الكويت صانع للكفاءات منتج لها ولكن السوق أضحى مفعما بالمنافسة ومحفوفا بالمغريات وأريد أن أوضح أننا نفرح ونسعد لرؤية اعلاميي تلفزيون الكويت على الفضائيات الخاصة المحلية والإقليمية وللأمانة هؤلاء الإعلاميون لا ينكرون فضل تلفزيون الكويت الذي صنع منهم نجوما. لدينا الآن لائحة مالية جديدة اعتمدها مجلس الوزراء برعاية كبيرة من وزير الإعلام أنصفت الشباب المبدع والكفاءات الوطنية في جميع البرامج وضاعفت مكافآتهم، ان من يستحق وصاحب الجهد الوفير والعطاء المميز سيجد التقدير المادي والمعنوي.

اختيار الكويت كضيف شرف لمعرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ 45 هذا الاختيار له دلالات بالغة وثمار تعاون نرجو أن تحدثنا عنها؟

● **هذا سؤال قد يكون من أروع الأسئلة ودليل على أن ريادة الإعلام الكويتي مازالت موجودة بشهادة الجميع واختيار الكويت ضيف شرف مهرجان القاهرة الدولي للكتاب كضيف لامع بأكبر مساحة مكانية في المعرض وسام شرف على صدر اعلامنا ويعكس ثقل وحجم الإعلام الكويتي عربيا وإقليميا.**

شهر رمضان على الأبواب، فما أبرز الخطوط العريضة لخريطة برامجه ومسلسلاته؟

● **أصبحنا قاب قوسين أو أدنى من إغلاق الخريطة البرامجية لشهر رمضان ولكن لا أريد أن أستبق الأحداث وسنعقد مؤتمرا صحافيا خلال الأيام القادمة سنكشف فيه تفاصيل خريطة رمضان وفي المجمل تشمل عددا من الأعمال الدرامية الجاري تصويرها مثل المعزب والدار أمان ومنطقة محرمة ومسلسلين مصريين وبرنامج وثائقي وبرنامجي منوعات أحدهما مباشر والآخر مسجل وتبقى الترتيبات النهائية بيد القيادة الإعلامية.**

ما تعليقك على الأنباء التي تتردد عن نية الوزارة في الاستغناء عن المتقاعدين من الإعلاميين والذين يعملون بنظام المكافأة.

● **لا يمكن لوزارة الإعلام أن تنسى من قدم لها من شبابه وجهده وعرقه لرفعة الإعلام الكويتي والمجال مفتوح للرواد ليقدموا ما يشاءون ولهم كل الاحترام والتقدير.**

نبيل الزنكي: بالنسبة لقناة العربي متى تبث على نظام الـ HD؟

● **وزارة الإعلام بجميع قنواتها تحولت لنظام الـHD والمشاريع الهندسية الآن تجري على قدم وساق لتحويل النظام برمته إلى التلفزيون عالي الدقة ولدينا في ميزانية 2014 ـ 2015 الأبواب التي تكفل تحقيق النقلة النوعية لتحويل بعض القنوات من نظام الأنالوج إلى النظام الرقمي عالي الدقة.**

هل تخضع القناة التربوية لمتابعة وزارة الإعلام أم وزارة التربية وكيف يتم التنسيق بينكما؟

● **جميع القنوات التلفزيونية تتبع وزارة الإعلام ولدينا فرق عمل وإدارات كل إدارة تعنى بقناة من خلال مختلف أوجه العمل والمتابعة ولدينا تنسيق كامل في هذا الصدد مع وزارة التربية. وفي الحقيقة القنوات المتخصصة حققت نجاحا كبيرا وتشكل متنفسا لا غنى عنه للقناة الأولى، حيث ان لدينا الكثير من البرامج التي لا نستطيع وضعها على القناة الأولى نظرا للفعاليات الكثيرة والمؤتمرات، وبالتالي تكون القنوات المتخصصة مساحات نستطيع عرضها من خلالها. واليوم أستطيع أن أقول ان قناة العربي تحقق مشاهدة محلية وإقليمية وعربية أعلى من القناة الأولى وهذا ما يعكس أهمية القنوات المتخصصة ومدى قابليتها لدى جمهور المشاهدين.**

هل هناك رقابة على القنوات التلفزيونية الخاصة وخصوصا البرامج الحوارية؟

● **فيما يتعلق بالإعلام الرسمي نحن رقباء على أنفسنا، وبالنسبة للقنوات الخاصة نراقبها في إطار حدود قانون المرئي والمسموع، فإذا كان هناك أي شكل من أشكال التجاوزات يتخذ بحقها الإجراء القانوني المناسب صونا لمبادئ واساسيات الدولة وللوحدة الوطنية، فعملنا في الوزارة تحكمه مسطرة القانون وليس الاجتهادات الشخصية.**

هل آن الأوان أن يكون لدينا ميثاق شرف إعلامي مهني ترعاه وزارة الإعلام لكل العاملين تحت مظلة الإعلام؟

● **يجب أن نتفق على أنه أصبح هناك إحساس عال بالمسؤولية لدى مختلف القنوات الفضائية الخاصة، وثانيا لطالما نادت وزارة الإعلام بميثاق شرف مهني لجميع القنوات فنحن أمام مسؤولية وطن وناشئة ويجب أن نكون أمينين في إيصال رسالتنا ورعاية الجيل القادم حتى نسلمه الراية كما تسلمناها من أبائنا وأجدادنا، وبالمناسبة ميثاق الشرف لا يجب أن يكون على الصعيد الإعلامي فقط ولكن يجب أن تكون لدينا مواثيق مهنية يحكمها القانون والمنطق تراعي موروثات المجتمع الأصيلة ومكتسباته وهنا سننجح في تحصين المجتمع وإيصاله لبر الأمان.**

هل هناك تدوير قريب على صعيد قطاع التلفزيون؟

● **بالفعل هناك تدوير مرتقب على مستوى المديرين بقطاع التلفزيون وسيعلن عنه خلال الساعات المقبلة. وأود أن أوضح أن التدوير راعى منح الفرصة للشباب لتجديد دماء الوزارة وإفساح الطريق للمنافسة وبالتالي من سيقود تلفزيون الكويت على صعيد الوظائف الإشرافية هم نواخذة التلفزيون. وأود أن ألفت الى أن الأسماء التي تم اختيارها لتولي المسؤولية وضعت باتفاق الجميع وبمباركة من القيادة الإعلامية.**

موظف بوزارة الاعلام: لماذا تم إيقاف برنامج «بيتك»؟

● **لا أخص برنامج بعينه ولكن بصفة عامة أنا أرصد جميع البرامج وإذا لم ألحظ جهودا لتجديد العمل وتطويره لا اسمح باستمراره فهناك من ينتظر الفرصة، أما فيما يخص «بيتك» تحديدا فلقد اجتمعت مع فريق العمل وابلغتهم ملاحظاتي ولكن عندما استمر البرنامج على وتيرة واحدة. هنا كان لزاما عليهم أن يأخذوا فترة استراحة ليفكروا في فكرة جديدة ندعمها بكل إيجابية. وبصفة عامة لن نجامل أي برنامج أو أي فريق عمل ما لم يقدم قيمة مضافة للشاشة الكويتية.**

فهد المجلي: كثر الله خيرك وان شاء الله من نجاح لنجاح. وأشهد الله اني تعلمت من مهنيتك الكثير والكثير.

● **اشكرك أخي فهد وأنا بخدمتكم ليل نهار ما أمدني الله بقوة من عنده.**

فاطمة سالم: في البداية، أود أن أؤكد على احترامي لشخصك الكريم كإعلامي قدير نفتخر فيه. سؤالي عن السر وراء تراجع تلفزيون الكويت عن منافسة القنوات الخاصة.

● **هذا الكلام عار من الصحة فتلفزيون الكويت يحتل الصدارة في نسب مشاهدة أهل الكويت والمنطقة.**

ما عدد قنوات الكويت الرسمية المتخصصة وما تقييمكم لقناة العربي الثقافية؟

● **لدينا 8 قنوات متخصصة وقناة العربي على رأس اهتمام القيادة الإعلامية وهي تحظى بأعلى نسب مشاهدة ولها جمهورها المحلي والإقليمي والعربي وبالتالي خصصت لها ميزانية لشراء الأفلام الوثائقية التي ترتقي بالجانب الثقافي والتراثي للكويت والعالمين العربي والإسلامي، فضلا عن أنها أصبحت لها إدارة مساوية للقناة الأولى والإنتاج الخاص بها. ونهتم في المرحلة الحالية بالتسويق الجيد لها، وفي دورة ابريل سيتمكن المشاهد الكويتي من معرفة ما يذاع على كل قنوات تلفزيون الكويت من خلال شاشة واحدة أو شريط إخباري بعنوان «تشاهدون الآن».**

أم عبدالله: أنا سيدة كبيرة بالعمر وأتابع تلفزيون الكويت منذ فترة كبيرة إلا أنني ألاحظ عددا من الوجوه لم تتغير منذ ثمانينيات القرن الماضي لماذا لا تعطى الفرصة للشباب؟

● **إذا كان هناك اسم أو اسمان لهما تاريخهما وعطاؤهما والكويت ووزارة الإعلام لا يمكن أن تنسى فضل ولكن تأكدي أن الشباب النشط هو من يقود مختلف برامج تلفزيون الكويت وفي كل المواقع.**

سلامة اللغة العربية مسؤولية أحملها على عاتقي ولن يسند أي برنامج لمذيع ما لم يتقن الحديث بها

الإعلامية نجلاء خريبط: انت مدرسة تعلمنا وسنظل نتعلم منها، وأحب أن أذكر مدى حرصك ومتابعتك على أن تتعلمي الأساسيات الإعلامية من الألف للياء وخصوصا حرصك على نمو مكوناتنا الإعلامية والحفاظ على اللغة العربية. أود أن أشكرك على جهودك في تغيير وجه الشاشة التي جذبت المشاهد لمتابعة تلفزيون الكويت. ما رأيك في الفوضى الإعلامية التي تشهدها القنوات الخاصة المحلية وما يتعلق برداءة اللغة وعدم سلامتها.

● **أشكرك واشكر كلماتك الطيبة وأحب أن أؤكد لك أنني أحمل على عاتقي مشروع الحفاظ على اللغة العربية وقد طرحت هذا المشروع عندما كنت وكيلا للإذاعة حيث قررت أنه لن يسند أي برنامج لمذيع ما لم يتقن الحديث باللغة العربية وشاءت الصدف أن أنتقل لقيادة التلفزيون وحملت معي نفس المشروع، ومنذ أيام بادلتني إذاعة صوت العرب من القاهرة وطلبت مني تبني هذا المشروع وأبديت ترحابا واستحسانا لتحمس إذاعة صوت العرب في المشاركة في تحمل مسؤولية سلامة اللغة العربية عند المذيعين ومقدمي البرامج سواء في الإذاعة أو التلفزيون.**

لا أميل عموما للفوضى في أي مجال وارفضها رفضا قاطعا، فيجب أن تكون للمسؤولية والمعايير المهنية والأولوية، فإذا تحلينا بالمسؤولية واتبعنا المعايير المهنية والتخطيط السليم حتما سيكون النجاح حليفنا.

لماذا لا يعاد عرض المواد النادرة من أرشيف التلفزيون في سهرات دورية لإطلاع الأجيال الحالية على أعمال العصر الذهبي للتلفزيون؟

● **أتفق تماما مع هذا الطرح وأنا من أنصار هذا الرأي ولدينا 8 قنوات تعمل على مدار الساعة وبدأنا منذ فترة على إيجاد طريقة ملائمة لإعادة هذه الأعمال الرائدة في ظل الزخم الذي يعيشه تلفزيون الكويت ومواكبته للأحداث المحلية والعربية والإقليمية، إلا أنني أؤكد أننا سنشاهد هذه الأعمال في الدورات القادمة.**